استهدفت مبنى مجلس المحافظة وخلفت أربعة قتلي على الأقل

الحرب على «داعش» : «مفخخة» تهز أربيل ... وأردوغان ينتقد موقف التحالف من تركيا

عواصم - وكالات : قتل اربعة اشخاص على الاقل في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف الاربعاء مبنى مجلس محافظة اربيل عاصمة اقليم كردستان في شمال العراق، بحسب ما افاد مسؤولون اكراد وكالة فرانس برس.

وقال المتحدث باسم مجلس المحافظة حمزة حامد ان «هجوما انتحاريا بسيارة مفخخة استهدف مبنى مجلس المحافظة وسط مدينة اربيل»، مشيرا الى ان التفجير وقع قرابة الساعة 8،45، 11،45 تغ، عند حاجز التفتيش الرئيسي على بعد نحو مئة متر من المبنى.

وافاد المدير العام لدائرة الصحة في اربيل سامان برزنجي ان التفجير ادى الى «مقتل اربعة اشخاص بينهم اثنان من عناصر الشرطة، واصابة 29 بينهم نساء واطفال بجروح».

والهجوم هو الاكثر دموية في اربيل منذ 29 سبتمبر 2013، حينما استهدف تفجير انتحاري مبنى مديرية الامن التابعة لقوات الامن الكردية «الاسايش»، ما ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح اكثر من ستين.

وقالت قوات الامن الكردية في حينه انها فتلت اثر التفجير، اربعة انتحاريين كانوا يعتزمون تفجير انفسهم، في حين قام انتحاري خامس بتفجير سيارة اسعاف مفخخة.

وبقيت اربيل عاصمة الاقليم الذي يتمتع باستقلال ذاتي، في منأى اجمالا عن اعمال العنف التي تضرب مناطق عدة من العراق منذ اعوام.

الا ان قوات البشمركة التابعة للاقليم تخوض معارك على جبهات عدة في شمال البلاد، ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق منذ هجوم كاسح شنه في يونيو.

وبدأ تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة، شن ضربات جوية ضد مواقع التنظيم في العراق في الثامن من اغسطس، اثر اقتراب جهاديي التنظيم المتطرف من حدود اقليم كردستان.

وتوسعت الضربات الجوية للتحالف لتطال مناطق عدة يسيطر عليها التنظيم في العراق، قبل تشمل بدءا من سبتمبر الماضي، مناطق سيطرته في شمال سوريا وشرقها. وعلى صعيد غير بعيد اعرب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الاربعاء عن شعوره بالاحباط لعدم استجابة واشنطن وحلفائها للشروط التي حددتها بلاده لكي تلعب دورا اكبر في التحالف ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا.

موقع تفجير سابق في أربيل

وتزامنت تصريحاته مع زيارة المبعوث الرئاسي الاميركي الخاص جون الان الى انقرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك لم يتم الاعلان عنها مسبقا.

وتريد تركيا من الولايات المتحدة المساعدة في تدريب وتجهيز اعداد كبيرة من عناصر الجيش السوري الحر للقتال ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد، كما ترغب في اقامة منطقة عازلة داخل سوريا على طول الحدود التركية.

ولكن اردوغان صرح للصحافيين في مطار انقرة قبل ان يتوجه في جولة في افريقيا، ان التحالف «لم يتخذ اية خطوات طلبناها».

وترفض تركيا حتى الان لعب دور كامل في التحالف الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مناطق شاسعة في العراق وسوريا تقترب من الحدود التركية.

وتقول انقرة انها ترغب في اقامة منطقة عازلة في سوريا وفرض منطقة حظر طيران، كما ترغب من الولايات المتحدة تبني استراتيجية للاطاحة بالاسد كشرط لزيادة مشاركتها في التحالف. وقال اردوغان ان «الاطراف لم تتخذ بعد خطوات حاسمة بشأن خطة تدريب وتجهيز مقاتلي الجيش السوري الحر. واضاف انه «لم يتم حتى الان اتخاذ اي من الخطوات التالية: فرض منطقة حظر طيران، واقامة منطقة عازلة وتدريب وتجهيز» مقاتلي الجيش الحر. واشار الى ان تركيا لن تغير موقفها الا بعد الوفاء بهذه الشروط، مضيفا «بالطبع تركيا ستبقى على موقفها حتى اكتمال هذه العملية». وحتى الان اقتصرت مشاركة تركيا في التحالف على السماح لمجموعة من مقاتلي البشمركة بالعبور من الاراضي التركية لمساعدة المقاتلين في مدينة عين العرب «كوباني» الكردية في قتالهم ضد تنظيم الدولة الاسلامية، من ناحية اخرى اكد متحدث باسم السفارة الاميركية في انقرة ان المبعوث الرئاسي الخاص جون الان يزور تركيا، وقال انه «يلتقي مع عدد من كبار المسؤولين الاتراك في اطار المناقشات الدائرة حول مواجهة تهديد تنظيم الدولة الاسلامية».

باريس تتعرف على فرنسي آخر ضمن «جزاري الدولة»

باريس - «وكالات»: اعلن التعرف على فرنسي ثان امس بين منفذي عملية الاعدام الجماعي لجنود سوريين على شريط فيديو والتي قام بها تنظيم الدولة الاسلامية الذي تعرض لانتكاسات في العراق وفي مدينة كوباني السورية الكردية.

وذكر مصدر قريب من الملف ان الفرنسي رجل من ضاحية فيلبيه سور مارن الشرقية لباريس وقد اعتنق الاسلام وبلقب بابو عثمان، وتوجه الى سوريا في خريف العام 2013. وكان القضاء الفرنسي اعلن منذ الاثنين وجود فرنسي في الثانية والعشرين من العمر يدعى ماكسيم هوشار في الشريط المصور لتنظيم الدولة الاسلامية الذي يظهر عملية الذبح الجماعي لـ18 جنديا سوريا والرهينة الاميركي بيتر كاسيغ. وقد توجه هوشار الى سوريا في اغسطس 2013.

وتؤكد السلطات الفرنسية ان اكثر من 1100 فرنسي ينخرطون في الشبكات الجهادية و376 منهم يتواجدون حاليا في سوريا والعراق.

وذكرت صحيفة بلجيكية امكانية مشاركة بلجيكي توجه للقتال في صفوف الجهاديين في اكتوبر 2012 لكن السلطات لم تؤكد هذه المعلومات.

السعودية توسع عمقها الحدودي مع العراق إلى 20 كيلومتراً

خادم الحرمين يدعو مصر لدعم المصالحة الخليجية

خادم الحرمين الشريفين

الرياض - وكالات : دعا العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز الاربعاء مصر ضمنيا الى الانفتاح على قطر والمساهمة في انجاح المصالحة الخليجية التي تم التوصل اليها ليل الاحد في الرياض.

كما دعا وسائل الاعلام وقادة الراي في الخليج الى التهدئة والمساعدة في فتح صفحة جديدة، والمعروف ان الاعلام كان في صلب الخلاف الخليجي.

وقررت السعودية والامارات والبحرين ليل الاحد في الرياض اعادة سفرائها الى الدوحة بعد ثمانية اشهر من القطيعة، ذلك في اطار اتفاق قد تكون قدمت قطر بموجبه وعودا وتنازلات.

وكانت الدول الثلاث تتهم قطر خصوصا بدعم الاخوان المسلمين، خصوصا في مصر، وبايواء معارضين خليجيين وبتجنيس مواطنين بحرينيين سنة.

وقال العاهل السعودي في تصريح نشرته وكالة الانباء السعودية ان قادة السعودية والامارات والبحرين وقطر اضافة الى الوسيط الكويتي ارادوا ان يكون اتفاق الرياض «منهيا لكافة اسباب الخلافات الطارئة وان يكون ايذانا ببدء صفحة جديدة لدفع مسيرة العمل المشترك لبس لمصلحة شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فحسب بل لمصلحة شعوب امتنا العربية والاسلامية والتي تقتضي مصالحها العليا ان تكون وسائل الاعلام معينة لها لتحقيق الخير ودافعة للشر».

قطر تتعهد بوقف «الحملات العدائية» ومنع «الجزيرة» من الاساءة الى اي دولة خليجية

وكانت قطر تعهدت بوقف «الحملات العدائية» ومنع «الجزيرة» من الاساءة الى اي دولة خليجية بعد الاتفاق الخليجي .. هل تصدق قطر في تعهداتها بوقف دعمها للاخوان المسلمين؟

واكد الملك عبد الله ان الموقعين على الاتفاق حرصوا واكدوا الوقوف «جميعا إلى جانب «مصر» و«التطلع» إلى بدء مرحلة جديدة من الإجماع والتوافق بين الأشقاء».

وقال «من هذا المنطلق فاننى اناشد مصر شعبا وقيادة للسعي معنا في إنجاح هذه الخطوة في مسيرة التضامن العربي - كما عهدناها داعما عونا وداعمة لجهود العمل العربي المشترك».

واضاف «انني لعلى يقين أن قادة الراي والفكر ووسائل الإعلام في دولنا سيسعون لتحقيق هذا التقارب الذي نهدف منه الى إنهاء كل خلاف مهما كانت اسبابه فالحكمة ضالة المؤمن».

«هيومن رايتس» : الحوثيون والجيش اليمني انتهكوا قانون الحرب في صنعاء

عواصم - «وكالات» : قالت منظمة هيومن رايتس ووتش الاربعاء ان المسلحين الحوثيين الشيعة وقوات الجيش اليمني ارتكبوا تجاوزات لقانون الحرب خلال المواجهات التي شهدتها صنعاء في سبتمبر.

وقال المنظمة التي مقرها نيويورك انها احصت ست حالات تم فيه استهداف مدنيين ومستشفيات.

ونددت هيومن رايتس ووتش بقيام الحوثيين الذين سيطروا على صنعاء في 21 سبتمبر، باحتلال مدارس وبقصف مقر الفرقة العسكرية السادسة بالرغم من كونه واقعا بالقرب من مستشفى. واعتبرت المنظمة انه يتعين على الحكومة اليمنية ان تحقق في هذه التجاوزات التي ارتكبها الطرفان وان تحاسب المسؤولين عنها.

وسيطر الحوثيون في 21 سبتمبر على معظم المرافق العامة في العاصمة اليمنية، وقاموا بعد ذلك بالتوسع نحو الغرب ونحو وسط البلاد.

ولم يلق تقدمهم مقاومة في معظم الاحيان من الجيش الا انهم يخوضون معارك مع قبائل سنية مقربة من التجمع اليمني للاصلاح، ومع تنظيم القاعدة.

الجيش والشرطة يفجران منزل منفذ الشلودي في حي سلوان

الأراضي المحتلة : عقاب جماعي لأهالي منفذي الاعتداءات على المستوطنين

الاراضي المحتلة - «وكالات» : قام الجيش والشرطة الاسرائيليان ليل الثلاثاء الاربعاء بتفجير منزل في القدس الشرقية المحتلة يعود لفلسطيني نفذ هجوما بسيارة في اكتوبر الماضي، في اجراء عقابي بعد يوم من هجوم على كنيس في القدس الغربية ادى الى مقتل خمسة اسرائيليين.

وفجرت قوات الامن الاسرائيلية منزل عبد الرحمن الشلودي في مبنى في حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وبدت شقة العائلة التي تقع في الطابق الثالث مليئة بالانقاض الخرسانية بعد ان تم تفجير الجدران الخارجية. وتضررت ايضا سيارة كانت واقفة امام المبنى بسبب سقوط الانقاض عليها.

وقالت شقيقة الشلودي الصغرى نيراس وهي مصدومة "الى اين سنذهب؟ لا يوجد لدينا مكان" مشيرة الى ان العائلة تقيم حاليا مع اقارب لها.

وقد تتعرض منازل الفلسطينيين الاخرين الذين نفذوا هجمات الى نفس المصير قريبا.

وبحسب المحامي الاسرائيلي دانييل سيديمان وهو مختص في شؤون القدس فان هذه اول مرة تقوم فيها القوات الاسرائيلية منذ عام 2009 بهدم منزل في القدس الشرقية المحتلة لاجراء الذي يعتبر عقابا جماعيا.

ولم تتوقف القوات الاسرائيلية عن هذا الاجراء في الضفة الغربية المحتلة. وقامت في اغسطس الماضي بهدم منزلين في الخليل يعود ان لرجلين اتهما بخطف وقتل ثلاثة اسرائيليين في يونيو الماضي.

واوضح الجيش في بيان ان "منزل هذا الارهابي الذي صدم بسيارة مدنيين اسرائيليين فقتل رضيعة وشابة في 22 اكتوبر في محطة ترامواي في القدس، دمر في سلوان" الحي الواقع في القدس الشرقية.

وقام عبد الرحمن الشلودي «21 عاما» من حي سلوان في 22 من اكتوبر الماضي بصدم مجموعة من الاسرائيليين في محطة للقطار الخفيف في القدس ما ادى الى مقتل طفلة اسرائيلية اميركية وامراة من الاكوادور، وقد قتلته الشرطة الاسرائيلية في الموقع.

وبعدها باسبوعين، قام فلسطيني اخر بصدم عدد من المارة الاسرائيليين في القدس مما ادى الى مقتل شرطي من حرس الحدود واسرائيلي اخر.

وقد اتخذ هذا التدبير العقابي في وقت يسود فيه توتر حاد في القدس منذ اسابيع وقد اججه هجوم الثلاثاء على كنيس في القدس الغربية ادى الى مقتل اربعة اسرائيليين كانوا يصلون وشرطي درزي، ثم قتل المهاجمان الفلسطينيان بعد ذلك.

و ادى هجوم الثلاثاء الى تاجيج وضع متفجر اصلا في المدينة المقدسة خاصة حول الحرم القدسي حيث كثف يهود متطرفون في الاونة الاخيرة حملتهم للحصول على حق الصلاة فيه.

وبحسب رواية الشرطة الاسرائيلية فان شابين فلسطينيين دخلا الى الكنيس قبيل الساعة السابعة صباحا في حي هار نوف لليهود المتشددين في القدس الغربية والذي يعد معقلا لحزب شاس لليهود المتشددين وكانا يحملان ساطورا ومسدسا.

أحد المنازل التي دمرتها آليات الاحتلال امس

واوضحت الشرطة ان القتلى الخمسة هم اسرائيليون يحمل ثلاثة منهم الجنسية الاميركية والرابع الجنسية البريطانية في حين ان القتيل الخامس هو شرطي درزي توفي مساء متاثرا بجروحه. وتوعد رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء الثلاثاء بانه سيرد "بقبضة حديدية" على هذه "الموجة الارهابية" التي تتركز على القدس، وامر بهدم منزلي الشابين المهاجمين وهما ابنا عمين من حي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة.

وكان نتانياهو قال الثلاثاء ان الدولة العبرية تتعرض "لموجة ارهابية" تتركز في القدس.واضاف في كلمة بثها التلفزيون العام "نحن في ذروة هجوم ارهابي مستمر يتركز على القدس". وحذر الاسرائيليين من تنفيذ هجمات انتقامية، وتوعد بهدم منازل المهاجمين.

وقال "مساء اليوم امرت بهدم منازل الفلسطينيين اللذين نفذا هذه المجزرة، وتسريع هدم منازل من نفذوا هجمات سابقة"، مجددا تهديدا اطلقه في السادس من توفمبر بعد ايام من قيام فلسطيني بدهس مشاة اسرائيليين ما ادى الى مقتل اثنين في ثاني حادث من نوعه خلال اسبوعين.

الا ان نتانياهو سعى كذلك الى تهدئة المشاعر وحذر الاسرائيليين من شن هجمات انتقامية.

وكان الجيش الاسرائيلي اوصى في عام 2005 بوقف هذه السياسة قائلا بانها ليس فعالة او رادعة موضحا بانها قد تساهم في زيادة اعمال العنف.

من جهتها قالت منظمة العفو الدولية ان "تعهد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الرد +بشدة+ على الهجوم اشارة مقلقة الى ان الانتهاكات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك هدم المنازل والعقوبات الجماعية الاخرى ستزداد سوءا".

وياتي ذلك بينما تشهد القدس الشرقية المحتلة توترا متزايدا منذ خطف فتى فلسطيني وقتل حرقا في يوليو الماضي في جريمة اشعلت قتيل صدامات شبه يومية بين ناشطين فلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية.

وتزايد التوتر في الاسابيع الاخيرة بسبب اقرار اسرائيل مشاريع لبناء احياء استيطانية يهودية جديدة في القدس الشرقية ومطالبة متطرفين يهود بالحق في الصلاة في باحة المسجد الاقصى.

طهران و «5+1» في سباق مع الزمن قبل انتهاء المهلة

ملف إيران النووي : مفاوضات فيينا تدخل مرحلة التفاصيل

جواد ظريف لدى وصوله إلى مقر المفاوضات في فيينا

فيينا - «وكالات» : دخلت المحادثات بين ايران والقوى العظمى الاربعاء في التفاصيل، في اليوم الثاني من اجتماع اللحظة الاخيرة في فيينا بغية التوصل الى اتفاق تاريخي حول البرنامج النووي الايراني.

والتقى دبلوماسيو مجموعة خمسة زائد واحد التي تضم الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا مع دبلوماسيي الجمهورية الاسلامية للمرة الاولى في جلسة موسعة بعد محادثات ثنائية جرت الثلاثاء، وامامهم حتى الرابع والعشرين من نوفمبر للتوصل الى اتفاق. والخلاف على الملف النووي الايراني تسبب بتوترات ذهبت الى حد توجيه تهديدات بالحرب يغذيها خصوصا خوف تليره ايران نووية لاسرائيل والدول العربية الخليجية. وترغب ايران في رفع العقوبات الشديدة التي تخنق اقتصادها فيما تطالب الدول الكبرى بان تحد طهران قدراتها النووية بشكل يجعل الخيار العسكري امرا مستحيلا. والمفاوضات بالغة التعقيد ما يثير شكوكا حول نتيجتها بعد ستة من الحوار المكثف. ولدى وصوله الى العاصمة النمساوية وعد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف بـ«بذل جهود حتى اليوم الاخير»، واعتبر التوصل الى اتفاق امرا «ممكنا» لكنه حذر محادثيه من طرح «مطالب مبالغ فيها»، ودعا وزير الخارجية الاميركي جون كيري من جانبه طهران الى بذل «كل الجهود الممكنة». وقد قرر وزير الخارجية الاميركي تاجيل توجهه الى فيينا حيث كان ينتظر وصوله في منتصف الاسبوع على قرار الوزراء الاخرين في مجموعة خمسة زائد واحد بعد الاجتماعات الاولى التي عقدها الدبلوماسيون تحت اشراف وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبية السابقة كاترين اشتون التي احتفظت بالمسؤولية عن هذا الملف.

وصرحت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر بساكي «انه سيبقى في لندن لمتابعة المشاورات مع فريق المفاوضين» في فيينا ومع الادارة في واشنطن، بحسب ما اعلنت المتحدثة باسم وزارته جنيفر بساكي في بيان.